نسخه ١٧ التلافي

فواهاً لعبدٍ ساءه سوءُ فعلِهِ ... وأبدى التلافي قبل إغلاقِ بابِهِ

قال فظلّ القوم بين عَبرةٍ يذرونها ❁ وتوبةٍ يظهرونها ❁ حتى كادت الشمس تزول ❁ والفريضة تعول ❁ فلما خشعت الأصوات ❁ والتأم الإنصات ❁ واستكنّت العبرات والعبارات ❁ إستنصح مستنصحٌ بالأمير [illegible] بجارٍ إليه من عاملِهِ الجائر ❁ والأمير صاغٍ إلى خصمه ❁ لاهٍ عن كشف ظلمه فلمّا أيس من روحه ❁ استنهض الواعظ لنصحه ❁ فنهض نهضة الشمّير

نسخه يئس

نسخه ارضا

❁ وأنشد معرّضاً بالأمير ❁

عجباً لراجٍ أن ينال ولايةً ... حتى إذا ما نال بغيته بغى

يسدي ويلحم في المظالم والغاً ... في وردها طوراً وطوراً مولغا

ما

٧٤

ما إن يبالي حين يتبع الهوى ... فيها أأصلح دينه أم أوتغا

يا ويحه لو كان يوقن أنه ... ما حالةٌ إلا تحول لما طغى

أو لو تبيّن ما ندامة من صغى ... سمعاً إلى إفك الوشاة لما صغى

فانقد لمن أضحى الزمام بكفه ... وتغاض إن ألغى الرعاية أو لغا

وارع المرار إذا دعاك لرعيه ... ورد الأجاج إذا حماك السيّغا

واحمل أذاه ولو أمضّك مسّه ... وأسال غرب الدمع منك وأفرغا

فليضحكنك الدهر منه إذا نبا ... عنه وثبّت لكيده نار الوغى

ولينزلنّ به الشمات إذا بدا ... متخلياً من شغله متفرّغا

وليتأوّينّ له إذا ما خدّه ... أضحى على ترب الهوان ممرّغا

هذا

Copyright © King Saud University